Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التعرض (التحرش) للمشركين لأن الهجوم أفضل وسائل الدفاع ، فوجه عدة سرايا بمهمات بسيطة ، استهدفت تحطيم معنويات قريش وإرباكها وضرب نشاطها التجاري ، كما استهدفت الحصول على موارد للتموين والتسليح ، وإظهار القوة ليهود والبدو المحيطين بالمدينة[1] . وقد حققت هذه السرايا المنجزات التالية :

١ ـ التدريب على القتال في ظروف جديدة تختلف عن ظروف معارك الجاهلية ، وفي إطار موازين قوى مادية ومعنوية مختلفة .

٢ ـ تعزيز الروح التعرضية (الهجومية) لدى المسلمين ، ومنع روح الدفاع المستكن (الثابت) من التغلغل في صفوفهم .

٣ ـ استطلاع المناطق المحيطة بالمدينة ، وما فيها من مسالك وطرق مواصلات ومصادر مياه ، استعداداً للمعارك الحاسمة التي كان من المنتظر أن تدور في هذه المناطق .

٤ ـ كسب بعض الغنائم التي ساهمت في تعزيز القوات المسلحة الإسلامية .

٥ ـ تقوية علاقات التعاون بين المهاجرين والأنصار ، وصهرهم في بوتقة المعركة ، لبناء مجتمع متماسك متعاون يزيده الخطر الخارجي تماسكاً وقوة .

٦ ـ تهديد قريش بالحصار الاقتصادي : عن طريق جعل ممرات تجارة قريش مع بلاد الشام مهددة وغير آمنة ، يمكن أن يتعرض لها المسلمون في أية لحظة ، ويستولوا على القوافل التي تعبرها ، مما جعل قريش تعيش في ذعر وخوف على تجارتها ورجالها الذين يرافقون القوافل .

---

(١) خطاب : محمود شيت ، الرسول القائد ، ص ٨٣ .